

الألوان تؤثر في مزاج وانفعالات الإنسان



يعرف اللون بأنه حزمة من الامواج المغناطيسية الكهربائية ذات الطاقة ويتمتع كل لون بطول الموجة الخاصة به وان هذه الحزم الموجية تنبه وتثير المواد الكيميائية في عيوننا جاعلة اياها تقوم بإرسال موجات حافزة إلى الغدد والدماغ. وحول تأثير الالوان على النفس البشرية يقول استشاري العلاج النفسي الكويتي الدكتور مروان المطوع ان الموجات الحافزة التي ترسل إلى الغدد والدماغ تقوم بدورها بتنظيم الهرمونات والاجهزة الفسيولوجية في الجسم

أوضح في لقاء خاص مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان هناك ألوانا تبدو اكثر وزناً فمثلاً طلب من مجموعة اشخاص رفع صندوق اسود مصنوع من الكرتون ومن ثم رفع صندوق اخر لونه ابيض ومع ان الصندوقين كانا بنفس الوزن الا انهم اجمعوا على ان الصندوق الاسود كان اثقل وزناً

واضاف ان هذا يدل على ان اللون اثر على عواطفنا ونظرتنا للحياة والسعادة النفسية والبدنية فالالوان تعكس شخصية الانسان وتؤثر في حالته المزاجية والانفعالية فمثلاً يؤثر في قراراتنا عند الشراء فنرى ان السكر يوضع في الغالب في

علبة زرقاء لان له علاقة بالمذاق الحلو ومستحضرات التجميل لا توضع في علب بنية اللون بل بألوان زاهية

وعن خصائص كل لون على النفس ابتداءً باللون الازرق قال ان الشخص الذي يختار اللون الازرق فانه على الاكثر يحتاج إلى الاحساس بالهدوء واذا ارفض هذا اللون فان ذلك يكشف عن نفسية متعبة تشعر بالتوتر وعموما فان اللون الازرق يرمز إلى السلام والثبات والطهارة وهو لون يعكس شخصية تقدر الوفاء والاخلاص كما ثبت ان هذا اللون يقوي جهاز المناعة فهو مهم في رفع الروح المعنوية ودرجة الثقة بالنفس

واضاف ان اللون الازرق يفيد في علاج مشكلات الاطفال النفسية والسلوكية لانه يؤدي إلى انخفاض ضغط الدم كما يساعد على تنمية الثقة بالنفس وعلاج مشكلات الخجل ويستخدم داخل الطائرات المدنية لعلاج حالات الخوف لدى بعض المسافرين وأيضاً في طلاء الجدران ليمنح الشعور بالبرودة

وقال الدكتور المطوع ان اللون الاصفر يرمز إلى التعقل والتفكر والامل والانتاج فالشخص الذي يحبه يعني انه يتمتع بفكر اصيل ولديه طاقات متعددة ومحب للتجديد واذا ارتدى الاصفر في مناسبات كثيرة فان ذلك يرمز إلى رغبته في الخوض في مشاريع عملية ومن يحب هذا اللون يتصف بأن لديه املاً وتفأؤلاً ورغبة قوية وعزماً لتحقيق الاهداف ومن يكرهه يتصف بعدم رغبته في تجديد أنماط حياته الروتينية

وعن اللون الابيض قال انه يعطي المرأة زخماً كبيراً من الانوثة ويدل على البراءة والطيبة لذا ارتبط هذا اللون بلبس الممرضة والطبيب كما يرمز إلى العذرية فترتديه العروس ويرمز لبسه إلى شخصية تتمتع بالنقاء والصفاء في حين ان الذين يكرهون الابيض يتصفون بعدم حبهم للمظاهر والمجاملات الزائفة وسرعة العطاء لمن يستحقه فقط

وقال المطوع ان اللون الاسود يرمز إلى الحزن كما يشير إلى رموز مخفية كالسحر واعمال الشيطان والحقد والكراهية والذي يلبس الاسود باستمرار اقل قدرة على تكوين صداقات وعموما فان الاسود هو لون الموت ولون الغموض ايضاً وقد يشير إلى الاشخاص المكبوتين عاطفياً وغير القادرين على التعبير عن انفسهم

وعن اللون الاحمر قال انه يثير المشاعر ويرمز إلى الشباب والحيوية وقد يمثل الطبيعة العدوانية والحذر الشديد ومن يحبه فان شخصيته عاطفية ويدخل السعادة على الآخرين ومثير للمتاعب ورومانسي اكثر من اللازم ومن يكره هذا اللون فهو شخص قلق ويشعر بالاكئاب والحزن وقد اثبتت الدراسات ان اللون الاحمر يفتح الشهية للاكل وعندما تهتم المرأة بهذا اللون فهذا يعني انها تحب الظهور بمظهر الانسانة الانفعالية وتحب ان يراها الناس وهي في وسط العمل كما انها تستمتع بالتصرف الدرامي

وذكر ان اللون الاخضر يرمز إلى عشق الحداثة ونبذ الخراب والدمار والشخص المحب لهذا اللون اجتماعي ونشط وشديد الفخر بنفسه ويعمل بجد واخلاص ويتسم بالصبر والاخلاص ومن يكره هذا اللون يتصف بعدم الثقة بالنفس والانعزال اما المرأة المحبة للاخضر فهي تقليدية لا تحب ان تلفت الانظار اليها وارتداء الاخضر يساعد على خلق الهدوء والمناخ اللطيف وبالعموم فان الاخضر هو لون التوازن

واضاف ان الاخضر يساعد على تخفيف الشعور بالضيق والكآبة ويعزز المشاعر الايجابية وهو لون الامان

وتطرق إلى اللون البني قائلاً ان المحبين له يتصفون بالامانة والاخلاص ولا يحبون مخالفة آرائهم كما يتصفون احياناً بالانطواء الذي يتحول إلى القسوة تجاه الآخرين ومن يكره هذا اللون يتصف بأنه يشعر بالملل من كثرة العلاقات الدائمة

ولذلك يحب الاثارة والتغيير اما المرأة التي ترتدي هذا اللون بكثرة فهي شديدة الارتباط بالاصدقاء والعائلة والعمل كما يعني انها تعمل بتنظيم كبير، وبالمجمل فان البني يدل على الثبات والحكمة والواقعية والشعور بالالتزام

وعن اللون البرتقالي ذكر ان من يحبه يتصف بطيبة القلب والنشاط العقلي العالي والحيوية الزائدة والتفاؤل والكرم والاستقلال كما يعطي لمشاعره الخاصة اهمية كبيرة في حياته ومن يكره هذا اللون لا يحب ان يرفع احد الكلفة معه ويكره اضاءة الجهد في اللهو واللون بالمجمل يحفز التغيرات الكيماوية التي تفرز الطاقة وتجعل الفرد يشعر بالانتعاش

وقال المطوع ان من يحب اللون البنفسجي يتصف بشخصية قوية وحالمة وجذابة ويحب ان يكون موضع اعجاب وتقدير ولديه ميل طبيعي للحقد والحسد على الاخرين وبالعموم هذا اللون يشجع على احترام الذات والشعور بالكرامة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026